عدد ٣٢١ — النسخة ٢٥ صنتيما — السنة السابعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI, Directeu-Géraet
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

AN-NADIM

الاشتراك
من سنة.............. ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر إلا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٢ صفر ١٣٤٦ — تصدر كل يوم سبت — SAMEDI 20 Aout 1927

امام الابصار

فتوى ...!

كانه الآن ارتفع الاشكال ، وتمحصت الحقيقة واتضح الصبح لذي عينين ... ولا غرو ان يعتقد سي التجاني الميزوني ذلك بعد ان وقف يوم الاحتفال بتكريمه وقال : انا متشرف بكوني احد متخرجي جامع الزيتونة وقد صرت فيه عالما بعلوم ديني التي لم اجد بينها ما يمنع المسلم من التجنس بالجنسية الفرانسية !

هذه فتوى نراها شيئا صغيرا جدا بالنسبة لما كان في امكان سي التجاني ان يقوله في ذلك الاجتماع الحافل من هذا القبيل

ولو كنت انا مكانه لقلت لهم : جاء في صفحة (٣٠٠١) من الجزء الحادي والاربعين لشرح الدمنهوري على السلم ان مساعينا هذه مرغوب فيها ، ومثاب عليها ، ولا عبرة بما عارض به تميم الدار ، في كتاب الخنشفار

لاني لو قلت ذلك لقال م ، قباذلي (بوالا لا ڥيريتي) ولقال م ، نعمان (سيسا تري بيا) وهلم ، وهلم - اذن فتلك الفتوى قد صادفت قلبا خاليا فتمكنت ..!

اختلال ودلال ..!

بعض الموظفين تجدهم في عداد البليات العظمى لا تحمد لهم سيرة ، ولا ترى بين فعالهم ما يستحق شكرا

فقسم من هذا البعض يبتلع كرة الارض ولا يشبع ، وآخر ينتفع بما حرم على صاحبه ولا ينفع وسواه يقذف بالباطل على الحق ، ويعدل الى الكذب عن الصدق ، وغير ذلك من صنوف يكثر الكلام لتعداد سجاياها وبلاياها

انما نريد ان نقول شيئا يخطر ولا شك لكل متدبر ، وهو ان الموظف اذا ما زلت به القدم ووقع بيد من له الحق في مؤاخذته ، اليس من الخطا الفادح ان يعامل بشيء من التساهل ، او ان يسعف بما يمليه دلاله ..!

قالوا لنا ان موظفا صغيرا في احد بلدان المملكة قد ارتكب ما اوجب احالته على مجلس تحكيمي ، وبعد النظر تقررت نقلته لجهة اخرى وهنا شرع يلح على رؤسائه في ان يضعوه ببلدة عينها بنفسه لنفسه ، ولا يزال ينتظر جوابا !

نعم ، من الغلط ان يسعف مثل هذا بما يتفق مع دلاله واميالة ، والا لم يشعر باي اثر للعقوبة المنتظرة توبته من ورائها ، بل هو اذا ما وجد تساهلا واسعافا تيسر له ان يقترف الذنوب عمدا كلما اشتهى الانتقال الى بلدة وذكر ان لذات الهوى في التنقل ..!

لا تعجبوا ..!

قيل لنا في مكاتبة من بلدة (قصر هلال) ان الذين ظعنوا منها في هذه السنة لاداء فريضة الحج قد ادوها وعادوا ، وفيما هم مجتمعون يحادثون الناس عما فعله ملك الحجاز من تهديم قباب الزوايا ، ومنع كل بدعة ادخلها المبتدعون على الدين واذا بواحد من المريدين لتلك الخزعبلات بل من الذين اتخذوا الزوايا محلات تجارية ، وما بضاعتهم غير ما انت تدري قد قام وقعد ثالهم يقصون وقال ان هذا المنكر لا يطاق سماعه ... فقول لا تعجبوا من انكار ذلك الرجل على من قيضه الله لنصرة الدين ، وتطهيره من مختلف الادران ، لان الامر هذا كله مخالف لمصلحته ومعاكس لمنفعته ، والامر جلي جدا اذ لا اصعب ولا اعسر على التاجر من ان يرى بضاعته قد اصبحت في بوار ! والمسكين المذكور لا شك يعرف المثل القائل من منع عنك قوتك عمل على موتك !

يعز عليه ...!

السيد (بيرنيس) الفرانساوي كلبه يعز عليه جدا لانه ياكل معه ولا يطيق فراقه ، ولانه لا يطيق فراقه يريد ان يجعله فوق القانون !

انطلق هذا الكلب في طريق (المنوبية) على ثلاثة انفار فعضهم ومزق ثيابهم ولما ان رفعوا شكواهم لم يروا شيئا مما يجب اجراؤه ، العادة والقانون والمتعارف ان الكلب العاض لا بد من اخذه للفحص في مستشفى البلفدير كيفما كانت حيثية صاحبه والى اي درجة وصلت معارضته ولكن م ، بيرنيس لم يطق ان يبعد كلبه عنه وهو لم يقترف اكثر من عض ثلاثة من التونسيين لانه يعز عليه فراقه كما عز على الكومبسارية ان تجري ما اقتضاه القانون فتفصل بين م ، بيرنيس وكلبه ،

وفي مكتب البريقادي بالدبدابه حينما حضر جملة المعتدى عليهم شاهدوا من صاحب الكلب اكراما عجيبا لانه قال لاحدهم انا اعطيك سروالا بدل سروالك الممزق وقال للثاني ارقب جبتك وانا ادفع الاجر عن ذلك ،

ونظن ان هذه اهانات لا يعد اصل الاعتداء شيئا في جانبها !

ولكن عسانا نفهم كيف تقصر يد القانون مراعاة لمواطب من يعز عليه كلبه ولا يطيق فراقه ..

حسين الجزيري

يسألونك عن .....

خلف شارل شبلن

تحت السماء شاب يقول انه جميل ، ويدعي انه خفيف الدم ، ويزعم انه فصيح اللسان ، ويذكر انه محبوب من الجميع ...... كل ذلك يذكره وحده وبدون شريك له فيما يقول ويدعي واظنه لا يجد - ولو اطال التفتيش - على من يجاريه بشيء من الموافقة والمصادقة !..

كنا جلوسا بمحل عمومي فاقبل علينا هذا الجميل الخفيف الظريف .... وقد حلق من شاربيه نصفيهما ولم يبق غير صانتيمين من شعرهما تحت انفه الكبير نوعا ، فنظرنا الى طلعته فاذا هو يميل راسه الى جهة على حين امالته طربوشه الى الجهة الاخرى ، ويموج ساقيه ما استطاع ، وقف امامنا بكشخ وكأنه واقف على زنبرك جعله يترنح كالفقاعة ، ويترجرج كرقاص الساعة ، ولكنه اجاب عن نظراتنا الهازئة بانه قد خلف شارل شبلن الممثل المضحك الشهير ، وزاد مفتخرا بانه يقدر يناظر من يدعي تقليد شارل شبلن سواه ..

كان في هذه الدنيا ابن رشد وكان الغزالي وكان ابن سينا ، وكان امثالهم كثيرون ممن تركوا عباد الله يتمنون ان لو يبلغون مرتبة واحد منهم ، اما ظريفنا صاحب الترجمة فانه قد قاد صبابة في تقليد ممثل مضحك ...

انا اتمنى له ان يقدر على الوصول الى ما وصل اليه شارل شبلن الذي مات عن ثروة طويلة وعريضة ايضا ، وترك مقلده هذا (يتضوى) بتلك الحركات ليضحك الناس عسى ان يخلصوا عنه ثمن مشروبه ... (المهذار)

مجد العرابي

وصلتنا مكاتبة من (باجة) ينسب فيها كاتبها المذكور اعلاه - الذي هو معلم بمكتب البلد - قصة لا يمكننا نشر تفاصيلها الا بعد عميق البحث وكثير التحري وقد اخذنا في اجراء ما يلزم من التحقيق

[illegible]

بعث احد الاغنياء الى الجريدة يقول : انا الان في الخلاعة ولا انساك من الدعاء (لان دعاء الخير خير من الفلوس) .. !

***

اجتمع اعضاء جمعية تمثيلية في صفاقس وقرروا ربط اقسم في الكراسي خشية ان يطالبوا بتجديد الانتخاب !..

***

واجتمع مجلس جمعية التمثيل العربي في العاصمة والقى على الممثلين خطابا ملخصه ان (ذبان الناس معدود) .. !

***

بعث موظف الى النكبة يقول اياكم ان تعاملوا والدي معاملة سيئة (ويلزمكم تعرفوا الناس) .. !

***

تنوي ادارة جريدة « النهضة » وضع جائزة لمن يقدر من مكاتبيها ان يطيل مكاتباته اكثر من غيره .. !

***

لنتساءل ماذا حصل في شان رواية المعري المقترح من طرف احدى المكاتب تاليفها ؟ نظن الجواب : المبني على المعري معري .. !

***

يقال ان المروقية سيقيمون حفلة تكريم لسواق الاتوموبيلات نظرا لقاعدة مصائب قوم عند قوم فوائد ..

***

يوم الاثنين تنشر نازلة مازيغ مع زوجتيه امام مجلس الدريبة الجناحي وسيسيل لعاب المتهم على ذكر اللحم .. !

***

من الكلام المسجع قول شركة الماء : بقطع الماء الزلال ، من قبل الزوال .. !

***

ما هذا ؟ اراناكانا غة لنا عما يقع ليلا في (جبل المنار) بين الديار ، او ليس من الواجب ان نفهم العون واجباته ؟ فالى العدد الاتي

خريطة المملكة .....

اتصلت ادارة جريدة النهضة في (تونس) بمكاتبة طويلة من (صفاقس) في التنويه بالشيخ قاضي (جربة) بمناسبة ما تقرر من نقلته الى (المهدية) ، وعلى ما يتراءى من عدد هذه البلدان انه لم يبق من محتويات خريطة الايالة الا النزر القليل ....

وهذه المكاتبة او الخريطة قد ملئت سطورها بصفات ونعوت وخصال ومزايا ، واقوال وسجايا تذكرنا بما قرأناه في مناقب وسير الخلفاء الراشدين ، اللهم ارض عنهم اجمعين ، وتب علينا وارحمنا انك انت التواب الرحيم انا

حول المسارح

بعث البناء (ج . ايبي) احد مديري المسرح البلدي بالكتاب الاتي تعريبه :

سيدي المحترم ، لي الشرف ان احيطكم علما بما ياتي لتتكرموا بنشره على صفحات جريدتكم الغراء ولكم الشكر

ابتداء من ٥ الجاري اخذت زيادة على المسرح البلدي مسرح شارع جول فيري (لافيني) واني مستعد لاعطاء هذا المسرح - كما فعلت منذ ٣ اعوام بالبلدي - للعنصر الاهلي الذي تولاني حبه وتنظيمه من يوم مجيئي الى هذه الديار ، وعليه فمتى اراد احد الاجواق العربية تسوغ احد المسرحين المذكورين فما على مديره الا المفاهمة مع السيد البشير المهني الذي لي فيه كامل الثقة لما تحققته من امد بعيد من حزمه في كل الاعمال وجد يل سعيه دون طمع في مغنم او اجر ، واقبلوا احتراماتي

(ج . ايبي)

رسالة شكر

اتصلنا من السيدة نعيمة حليلة السيد عبد العزيز سلامة بالرسالة الاتية ترجمتها

.... وبعد فقد اطلعت في عددكم المؤرخ بيوم ١٣ اوت الجاري على ما كتبتموه عن اعتناقي للدين الاسلامي ، الدين الحقيقي في نظر كل عاقل وباحث ، وحيث انكم برهنتم حقيقة على ما يكنه ضميري من منذ طفوليتي ، فانني ارى الآن من واجبي شكركم وشكر حليلي الذي شجعني على كشف ما تكنه سريرتي ودمتم محترمين

نعيمة سلامة

اياك اعنى

اعراب

تعلت خط الرمل لما مجرتمو

لعلي ارى شكلا يدل على الوصل

(تعلت) فعل وفاعل لهما امثلة كثيرة منها قول الصادق تعلت لعب الكارطة في المقصورة فصارت هي صناعتي ولا فخر . وقول جنينة الجنية بنت المجنون تعلت الطريق الى حانوت الحجام فلا ازوم لان يرافقني الخادم في الطريق . فيخنقني بشيء من التضيق - وقال الشيخ الشافعي وهو في احدى رحلاته :

سوايَ له فهم بطيء على مهل

وفهمي يحوز العلم كالبرق بالعجل

فمن ذاك اني بكرة في دقيقة

تعلت تفيص الفطائر في العسل

واما قول التجاني انا (تعلت) في جامع الزيتونة فمعناه دخلت وخرجت لا غير . وقال ابن الستين اذكر اني وقفت في كتاب (الهوى ما جاش سوا) على قول العلام كرضون توجد قبيلة تقول (تعممت) بمعنى (تعلت) لان رجال هذه القبيلة كلهم يحملون فوق رؤوسهم العمائم الكبيرة جدا واكثر من جدا ولا يحملون من العلم الا بقدر ما يحمل (محمود الدب) . من علم الادب . والبقية تاتي ان شئتم .

(خط) مفعول به او بما تراه موافقا وهو اما ان يكون مستقيما كقول ابن حلاب الشرباجي نحن كما ترى في الهوى على خط مستقيم . واما ان يكون معوجا كالمنجل ومنه الوارد في قول ابن الفاتح :

لعمرك ان ذا البطن المفوج

تدحبل من ورا الاكل المخوج

ومن كبرت فريسته تراه

كذا يمشي على خط معوج

وقيل ان الخط هو المقصود بقولهم اين خط اليد المتعلق بالوقف الكائن بوادي العيون . وتانيث الخط خطة على قول قريب من الضعيف تقول ان خطة النهضة لا شرقية ولا غربية ولا قبلية ولا جوفية والصحيح انها ظهرية حسبما يفهم ذلك من قول الشيخ مع اوبع اوزع :

كنا شكرناك قبل اليوم عن غلط

واليوم عن ذاك قلنا حاشا لله

ماذا يشكرك الانسان مغتبطا

هل عن سلوكك ام عن فعلك الباهي

(الرمل) مضاف الى خط وهو خاصة خلقت لخصوص الاغنياء من ماركة (نوفوريش) الذين يحتكرون في الصيف رمل الشطوط . قال البكري

المال المال *** اصل الدلال

به عملنا *** كل الاعمال

به امتلكنا *** حتى الرجال

حتى الشطوط *** حتى الرمال

يا رب استر *** لا يفنى المال

ولا يبقى بعد *** الا الهبال

(لما) نذكر انا وقفنا على اعرابها في كتاب قرعة الطيور . قال لما تطير البنت من الدار الى البازار تبشر اباها المحترم بانها ستقول له انا حرة انا اختار المختار والا فارقت الدار . وعلم بناتك يا ابو الابكار . وقد جرب فصح وعلى الله الشفاء .

(مجرتمو) فعل وفاعل . قيل اول من قالها الناصر الشملي يوم تغيبت جماعته عن جنازة فقال :

مجرتموني فصرت وحدي

وحدي اصبح امام نعش

فهل سمعتم كلام قوم

هم ينكرون علي نعشي

ولم ندر كيف اقات الشيخ القافية وهو لايدري .

(لعلي) قلنا سابقا هي للترجي وقد سمعت في كلام الفحل ماغا عند قوله :

لعلي ارى نفسي خليفة بقراط

على اني لا اعبأ به او بسقراط

وليس لبقراط بدائع حكمتي

وهل كان سقراط يدواش في الشاطي

(ارى) فعل مضارع . تقول ارى عطارا قد كتب على واجهة دكانه بالقلم الفرانساوي مع انه في الحلفاوين . وما حوله غير المسلمين . والعشق داء ما فيش دواء .

(شكلا) سياتي اعرابه عند الكلام على المقالات التي تكتب باقلام اناس وتنشر بامضاءات آخرين .

(يدل) فعل يدل على انه يدل على ما يجري كل ليلة في (بوجعفر) او في البطون من الماء الابيض والزيتون الاسود . وهنا كفاية خشية ان ننقل الى الخوض في الزيانين وباي الطرق تكسب .

(على الوصل) نظنه تركيب مزجي لاننا نرى المشتركين غير سامعين ما نقوله لهم - على الوصل - ولعل عودنا الى (جدول العار) يسمع الصم والدود احد .

الامضاء (٣٦٨)

ألغاز النديم

اللغز الماضي لفظ (شريف) وقد نجح في تفسيره الادباء - محمد مليكش - ابو بكر الغدامسي علي بن سعد - محمد المرساوي - مصطفى بن شعبان محمود بوروقيبه - عمر بن عبد الجواد - حمودة المقراوي - يوسف بوخبزة - سليمان الشريف الشاذلي بن منيه - عثمان . ن - حسن بن حمادي الهادي السوسي - العربي . غ

اما لغز اليوم فهو - اي اسم خماسي لانه لا يحتاج اليها نهارا (٥٢١) منه اسم المدينة في افريقيا و (٥٢٣) كلمة تدل على عدة عباد . و (٥١٣) اسم يدل عليك . و (٢١٣) فعل فيه معنى الازالة . و (٣٢٥) اسم لموظف كبير . و (٥٢٣٤) احد اسماء الرجال . و (٣١٥) اسم نطلقه على حيوان بحري - وجائزته (الاشعار الحماسية في الحرب الطرابلسية) ورواية (الغرام الصادق) ينالهما الاول ان بعث طي حله بتامبر ذي ٠٫٤٠ ص .

قرطاجنة في اربعة عصور

تاريخ شمال افريقيا

من عصر الحجارة الى الفتح الاسلامي

تاليف

احمد توفيق المدني

نشر

ادارة جريدة النديم

قد تم بعون الله تعالى طبع هذا الكتاب القيم وسيقدم في اقرب وقت بين يدي مشتركيه ومنتظريه ونحن لا يخامرنا شك في انه سيكون مطلب كل باحث وكل مفكر وكل اديب

فانتظروه ولا تتاخروا حين بروزه عن اقتنائه من المكتبة العلمية بنهج الكتبية ٨ ومن كافة المكاتب

جريد الناس المصرية

دخلت هذه الزميلة الغراء في سنتها الرابعة، والنديم يرى ان لا ابلغ في التنويه بها من اشعار القاري بان صاحبها ومحررها هو ابو الجد والهزل وكيال النثر والشعر الكاتب الكبير والنقادة البصير الاستاذ حسين افندي شفيق المصري مزين الصحب العديدة بثايات قلمه الساحر المقتدر ؛

قالى «الناس» من «النديم» خالص التهاني واطال الله بقاء الرصيف العزيز

العرائس الغراء

اشعرتنا ادارة رصيفتنا «العرائس» الجميلة بانها قد عزمت على اصدار مجلتها هذه عن بيروت بدل (بكفيا) في شكل جميل راق ومادة غزيرة ونطاق واسع . ولما يقتضي لهذا العمل من كبير الاستعداد فقد تحتم احتجاب «العرائس» موقتا لمدة شهر ونصف على الاكثر . ولا تعود الى البروز الا وهي في ارقى واجمل مظهر من مظاهر التقدم الصحفي مزدانة بانضر الرسوم ومدبجة باقلام كتاب اختصاصيين وادباء بارعين - ونحن نزف هذه البشرى لقراء «العرائس» ومحبيها ونهنيها سلفا بعصرها الجديد .



بيضافون كونباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع - نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي

بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اصحنة هذه الشركة المحتوية على مغاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنات من ارباب الفن المصري - معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

مشموم الفل

اذكى الزهور في هذا الفصل فل الحمامات الذي ياتي به (القمقوم) في كل عشية ، تجده بمحطة الرتل وبطرقات باب البحر

محل الطرابيش الشرقي

ذاعت شهرة محل السيد محمد ابو النصر الكائن بسوق السراقين عدد ٤ لما لديه من اجود وارفع انواع الطرابيش المصرية ولما له من البراعة في الكي والتنظيف . فزوروه لتروا جودة البضاعة وحسن المعاملة .



معرض كبير

للحرائر والمنسوجات الاوروبية

لا يخفى ان الحازم السيد الباجي المبزع التاجر بسوق الصوف عدد ٣١ الذي ارتحل في هذه المدة الى اوروبا وزار اشهر معاملها قد جلب كمية وافرة من انفس المنسوجات الحريرية والاقمشة المزركشة والمطروزة بالذهب والفضة وسيقيم لهذه البضائع النفيسة معرضا عاما واضيق محل تجارته فسيقيمه بدار الشيخ محسن الشهير ٥ يفتح ايام الجمعة والسبت والاحد ١٩ - ٢٠ - ٢١ من اوت الجاري وستعرض للبيع بهذه المناسبة كميات عظيمة من الحرائر والقصايص مما يزيد عدده على الخمسة الاف بخفض ٥٠ في المائة من اسعارها مع اتحاف كل من يشتري بقيمة ٥٠٠ و١٠٠ فرنك بجائزة معتبرة

بمناسبة اخرى

احضر التاجر النشيط السيد حسن بن سالم جميع انواع المشروبات الرقيقة كروزاطة اللوز اللذيذة والبنفسج والورد وغير ذلك من بقية الاصناف . فمن زار محليه بسوق النساء عدد ٣٧ وعدد ٥٢ بتونس وجد فوق المرغوب

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ١٠٨ بتونس يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

المصبغة العصرية

لصاحبها محمد الديماسي

هي اعظم مصبغة بوخارية على الطريقة الاروبية تصبغ وتنظف (التنظيف الشائح) جميع الملابس والاقمشة على اختلاف انواعها واشكالها بغاية المهاودة والاتقان . وقد زادت لها فروعا جديدة لقبول الملابس زيادة على المحلات الاتية ستفتح قريبا . فعلى حرفائها ان يشرفوا المحلات الاتية: سوق الصوف ١٩ - نهج باب السويقة ٢٦٣ (امام محطة ترام القصباء) - نهج التريبونال ١٤ ومحل السيد العربي المشيرقي سوق العطارين ٤٦

لا تتاخروا عن اقتناء...

برقيز

علي التميمي

سوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥

بتونس

تلفون عدد ٤٠٥ ماركة مسجلة

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه . واجور الاغتسال كالمعتاد

محل الحراير التونسية

لصاحبه السيد ابوبكر المقراني

بسوق النساء عدد ٣١ بتونس

في هذا المحل جميع انواع الحرائر واصناف السفساري بالوانها والافط والطقارط والجبايب والطقطه المطروزة والاقمشة المختلفة باسعار مناسبة جدا .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ تونس